صار معناه قال له جعلت فداك وجملة لم يفد اما خبر ثان
اخر ان قلنا بجواز تعدد الخبر مختلفا بالافراد والجملة
وهو ظاهر اطلاق كثير منهم وصرح بعضهم بتجويزه
في قوله تعالى فاذا هم فريقان يختصمون
فاذا هي حية تسعى ولكنه ابو علي صرح بالمنع
واما صفة لمتيم كما يقول ابو علي في الجملة من هاتين
الابيتين واما حال اما من ضمير متيم وهو الظاهر
او من ضمير متبول وعلى هذا التجويز يمتنع ان تكون
المسئلة من التنازع لتعذر الاضمار من وجهين
كون الحال واجبة التنكير وكون الجملة لا تضمر
ويروى لم يجز ولم يشف وقوله مكبول يقال كبله كضربه
وكبله مشددا ومعناها وضع في رجله الكبل بفتح
الكاف وقد تكسر وهو القيد فقيل مطلقا وقيل الضخم
وقيل العظيم ما يكون من الاقياد فهو مكبول ومكبل
ويقال في المكبل مكلب على القلب قال طفيل
أبانا بقتلانا من القوم ضعفهم وما لا يعد من اسير مكلب
ومعنى ابانا قتلنا ويقال ايضا التخفيف كبله بمعنى
حبسه في سجن او غيره وفي الحديث فاذا وقعت السهمان
فلا مكابلة اي فلا يحبس احد عن حقه وقال الشاعر
اذا كنت في دار يهينك اهلها ولم تك مكبولا بها فتحول
أنشده ابن سيده على ذلك والصواب انه محتمل

للمعنيين

للمعنيين وفي هذا البيت احتراس بخلاف قوله واذا نبا بك
منزل فتحول قال رضي الله تعالى عنه

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا
الا اغن غضيض الطرف مكحول

قوله وما سعاد الواو فيه عاطفة على الفعلية
لا على الاسمية وان كانت اقرب وانسب لكون المعطوفة
اسمية لان هذه الجملة لا تناسب تلك في التسبب عن
البينونة وسعاد مبتدأ الا اسم لما لا انتقاض النفي بالا
والاصل وما هي فاناب الظاهر عن المضمر والذي
سهله انهما في جملتين مستقلتين وانهما في بيتين وان
بينهما جملة فاصلة وان اسم المحبوبة يلتذ باعادته
ودونه قول الحطيئة والبعد
الا حبذا هند وارض بها هند وهند اتى من دونها النأي
لانها في جملة واحدة وبيت الكتاب
اذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها
سواقط من حر وقد كان اظهرا
لان الجملتين كالجملة الواحدة لان الرافع للوحش الاول
فعل محذوف كما يقول جمهور البصريين فالفعل المذكور
ساد مسد الفعل المحذوف حتى كانه هو ولهذا
لا يجتمعان وان قدر رفع الوحش الاول بالابتداء
كما يقوله ابو الحسن فالكلام جملة واحدة فهو كبيت

Copyright © King Saud University